

٦(التعليق على)رسالة تجريد التوحيد(للمقريري - المجلس

السادس - فضيلة الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فنكمل ما توقفنا عليه وهو اه الحديث عن الصنف الرابع من اصناف الذين عندهم اخلاص وعندهم متابعة ولكنهم - 00:00:00 يغلبون جانباً من اعمال العبادات القلبية او العملية او القولية على جانب وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وهو الجمع وهو الفعل المأمور في وقته واذا تزامنت فيقدم الاله كما سيأتي تفصيله. نعم - 00:00:21 الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. قال رحمه الله الصنف الرابع قالوا افضل العمل على مدار الرب سبحانه واجتظار كل وقت بما هو مقتضى ذلك الوقت بوظيفته - 00:00:44 فافضل العبادات في وقت الجهاد الجهاد الى ترك الاوراد لصلاة الليل وصيام النهار بل من ترك اتمام صلاة من فضلك ما في حالة الامن والافضل في وقت حضور الضيف القيام بحقه والاشتغال به - 00:01:03 والافضل في اوقات السحر الاشتغال بالصلاة والقرآن والذكر والدعاء. والافضل في وقت الاذان ترك ما هو فيه من الاوراد والاشتغال باجابة المؤذن. والافضل في اوقات الصلوات الخمسة الجد والاجتهاد في ايقاعها على - 00:01:22 الوجوه والمبادرة اليها في اول الوقت والخروج الى المسجد وان بعده. والافضل في اوقات ضرورة المبادرة الى مساعدته في الجان والماء والفجر. والافضل في السفر مساعدة المحتاج واعادة الرخصة ذلك على الاوراق والخلوة. والافضل في وقت قراءة القرآن جمعية القلب والهمة على تدبره والعزم وعلى - 00:01:42 تنفيذ اوامره اعظم الجمعية قلب من جاءه كتاب من السلطان على ذلك. والافضل في وقت هذه المسألة مهمة جدا وان الصنف الرابع قالوا ان افضل العبادات العمل على مرضاة الرب سبحانه وتعالى - 00:02:12 والزهد هو نوع من انواع العبادة. فاذا جاء وقت الزوج فهو يقدم اذا جاء وقت الاذان يقدم اذا جاء وقت الضيف يقدم وهكذا هو ما في اشكال بين اهل هذا الصنف ان لكل فضل في وقته - 00:02:31 ولكن اذا تزامنت هذه الامور فماذا يقدم الانسان هذه مسألة مهمة جدا وشيخنا الرحيلي له رسالة مفيدة ونافعة جدا في تزامن الاعمال فيقدم ما له ولا شك ان طالب العلم في وقت طلبه للعلم وقارئ القرآن في وقت قراءته للقرآن يحتاج الى جمعية القلب - 00:02:50 وهذا معنى قول الشافعي لو كلفت شراء بصلة ما حفظت مسألة لانه يشغل القلب فحينما تأتي للعلم لا تأتي ومعك الهواتف الرنانة الا وهي مغلقة لا تنظر اليها كل دقيقة فتشغل قلبك. طالب العلم اذا لم يطلب العلم بقلب مجموع لا لا يبلغ العلم - 00:03:16 بصراحة لا يبلغ العلم. العلم بحاجة الى جمعية القلب ان يكون مرامك ونيلك ومرضاتك وقيامك وقعودك تحصيل هذا العلم بمعنى ان يكون العلم احد اهم ثلاثة اشياء في حياتك لا يمكن ان تتنازل عنها - 00:03:38 ابد الاباء الانسان يستطيع ان يجعل ثلاثة اشياء اهم شي في حياته اكثر من ذلك تصير ثانويات فاذا كان طلب العلم احد الثلاثة المهمة في حياتك فانت انت ستبلغ باذن الله جل وعلا - 00:04:02 ومن ثبت نيه اما ان يكون العلم في وقت الفراغ او متى ما تيسر. فهذا لا يمكن بلوغه نعم والافضل في وقت الوقوف بعرفة الاجتهاد

في التضرع والدعاء والذكر. والافضل في ايام عشر ذي الحجة الاكثار من التعبد - [00:04:24](#)

لا سيما التكبير والتهليل والتحميد هو افضل من الجهاد من الجهاد غير المتعين. فالافضل في العشر الاواخر من رمضان المساجد

والخلوة فيها مع الاعتكاف والاعراض عن مخالطة الناس والاشتغال بهم حتى الا وافضل من - [00:04:47](#)

على تعليمهم العلم عند كثير من العلماء. ولذلك كان النبي الكريم صلى الله عليه وسلم الذي هديه اكمل الهدي لم يكن يجلس في العشر

الاواخر من رمضان للتعليم الا اذا جاءه شخص فيسأله سؤالاً خاصاً فيجيبه - [00:05:07](#)

والافضل في وقت مرض اخيك المسلم او موته عيادته وحضور جنازته. وتشجيعه وتقديم ذلك على خلوتك جمعية والافضل في وقت

نزول الذوات واذى الناس لك اداء واجب الصبر مع لهم. والمؤمن الذي - [00:05:27](#)

ظالم الناس ويصبر على اذاهم افضل من المؤمن الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على اذاهم. هنا في خطأ مطبع يصلحوه اه موضعين

لا هذا غلط. الموضع الاول بدون لا. نعم - [00:05:47](#)

وخطتهم في الخير افضل من عزلتهم فيه. وعزلتهم في الشر خير من خطتهم فيه. فان العلم فان علم انه فخلطتهم خير من اعتزالهم.

وهؤلاء هم اهل التعبد الاصنام التي هؤلاء هم اهل التعبد المطلق - [00:06:03](#)

بمعنى لا يميلون الى عبادة دون عبادة انما ميلهم البحث عن مرضات الله ومرضاة الله لا تدرك الا بعبادة الوقت الله لا تدرك الا بعبادة

الوقت فاذا جاء وقت الصلاة فالصلاة وقت الذكر الذكر. وقت الاذان اذان وقت العلم العين. وقت الطيف الضيف وهكذا - [00:06:27](#)

والاصناف التي قبله اهل التعبد المقيد متى خرج احدهم عن الفرع الذي تعلق به من العبادة وفارقه يرى نفسه وقد نقص ونزل عن

عبادته فهو يعبد الله على وجه واحد. على كل حال - [00:06:52](#)

هذه فائدة اقولها لكم اذا رأيت من نفسك رقة في القلب في نوع عبادة مشروعة فالجمع يعني مثلاً بعض الناس اذا صام الاثنين

والخميس يرق قلبه الجمع بيحس بزيادة الايمان اذا قام - [00:07:11](#)

في الليل وقرأ ثلاثة اجزاء فالزم يحس من نفسه انه اذا جلس بعد العصر الى المغرب يذكر الله في المسجد يزيد ايمان الشيء الذي ترى

انه يؤثر عليك وهو مشروع - [00:07:33](#)

فالزومه لكن لا تجعله معارضا للمشروع الاخر نعم وصاحب التعبد المطلق ليس بتعبد بعين يكثره على غيره بل غلظه تتبع مرضاة الله

تعالى. اذا ما الفرق بين صاحب التعبد المقيد وصاحب التعبد المطلق. صاحب التعبد المقيد انما يبحث عما يرقق قلبه - [00:07:47](#)

ويزيد ايمانه وصاحب التعبد المطلق يبحث عن مرضات الله وذلك يكون بالعبادة ها هنا وها هنا وهو ملازم لزيادة الايمان نعم ان رأيت

العلماء رأيتهم معهم وذلك وكذلك في الذاكرين والمتصدقين. وارباب الجمعية وعكوف - [00:08:16](#)

على الله فهذا هو الغذاء وعكوف القلب صلحوها وعكوف القلب اللي مكتوب عطوف هذا غلط عكوف القلب على الله يعني يصبح

القلب معتكفا في ذكر الله عز وجل. نعم فهذا هو الغذاء الجامع للسائل الى الله في كل طريق والوافد عليه مع كل فريق. واستحضره

واستحضر واستحضر - [00:08:40](#)

وهنا حديث ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال النبي هنا فعل امر واستحضر وليس مضارع نعم غلط غلط واستحضر هنا حديث ابي

بكر الصديق رضي الله عنه يعني استحضر انت تريد الدليل على ان اهل العبادات المطلقة خير استحضر حديث الصديق. نعم -

[00:09:07](#)

واستحضر هنا حديث ابي بكر الصديق رضي الله عنه وقول النبي صلى الله عليه وسلم بحضوره هل منكم احد اطعم اليوم مسكينا

قال ابو بكر اصبح اليوم صائماً؟ قال ابو بكر لا. قال هل منكم احد معاذ - [00:09:33](#)

يوم ما يرضاه قال ابو بكر انا قال هل منكم احد شبع اليوم جنازة؟ قال ابو بكر انا الحديث وهذا دليل انه رضي الله تعالى عنه انما

كان من اهل العبادات ايش - [00:09:53](#)

المطلق. اهل التعبد المطلق نعم هذا الحديث هو من طريق عبدالغني ابن ابي عقيد قال حدثنا ابن سالم عن انس ابن مالك رضي الله

عنه حدثنا ايش يلا ما ادري عندنا نعيم - [00:10:09](#)

طيب نعم عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا في جماعة من اصحابه فقال من صام اليوم من صام اليوم فقال ابو بكر انا. قال من تصدق اليوم؟ قال ابو بكر انا. قال من عاد اليوم فليرضاه. قال ابو بكر كذا. قال -
00:10:34

اليوم ثلاثة قال ابو بكر انا. قال وجبت لك الجنة. وجبت لك يعني الجنة. ويظلم الانسان من كل مكينة من تابعه سلمة ابن وردان يقول قال ابن القطان لا يعرف قلت تصفح علي اسمه الا فهو معروف مشهور بالضعف - 00:10:56
متروك الحديث واول اسمه ياء مثني من تحت تم غير المعجمة هذا عجيب من المحقق نقل هذا الكلام وظبط اسمه خطأ صلحوا الاسم فهو مكتوب نعيم هو غين معجمة ثم نون. نعم - 00:11:18

وله اصل صحيح من حديث ما لك عن محمد ابن شهاب عن حمير ابن عبد الرحمن ابن عوف عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من انفق زوجين في سبيل الله الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من اهل الصلاة نودي - 00:11:35
الصالح من اهل الجهاد نودي من باب الجهاد وكان من اهل الصدقة جعل من باب الصدقة. ومن كان من اهل الصيام دعي فقال ابو بكر رضي الله عنه يا رسول الله ما على من يدعى من هذه الابواب ضرورة فهل يدعى احد منها - 00:11:55
هذه الابواب كلها قال نعم وارجو ان تكون منهم. الله اكبر الله اكبر. وهكذا رواه عن مالك منصور يحيى ابن يحيى ومعن ابن عيسى وعبدالله ابن مبارك. رواه البخاري وعبدالله ابن يوسف - 00:12:15

وليس هو عند صلحوها عندكم مكتوب عن ابي شهاب عن ابن عن ابن شهاب وهو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري الامام المعروف ابو بكر نعم ومعنى قوله من انفق زوجين يعني شيئين من نوع واحد نحو درهمين او دينارين او تراسين او قميصين -
00:12:31

وكذلك من صلى ركعتين يا ليتته قال او تمرتين اي نعم او تمرتين لا تصغر من المعروف شيء تصدق لو في اليوم مئة فلس ومئة فلس لا تترك انفاق شيئين في اليوم - 00:12:58

لا سيما وانت طالب علم لا تترك لو توزع بسكوتين في اليوم ابو خمسين فلس فانت تدخل في الحج هذا المهم نعم وكذلك من صلى ركعتين او مشى ومعنى قلبي من انتم قد تؤديني عن شيئين من نوع واحد منهم درهمين او دينارين او قوسين افضل من صلة. وكذلك من صلى ركعتين او مشى في سبيل - 00:13:16

اليك خطوتين من صام يومين ونحو ذلك. وانما اراد والله اعلم اقل التكرار واقل وجوبه المداومة لان الاثنين اقل الجمع. هو كذلك. لكن هل في سبيل الله المقصود به الاخلاص؟ او المقصود بكلمة في سبيله - 00:13:43

لله يعني الجهاد بمعنى لو انفقت درهمين لطالب العلم هذا هو المراد قل المراد تنفقي درهمين لاي انسان لان العلم من سبيل الله والحج من سبيل الله والجهاد من سبيل الله. هذا هذه الثلاث سبيل الله - 00:14:03
الذي ومثله حديث من صام يوما في سبيل الله باعد الله بينه وبين النار سبعين خيرا عموم السلف وجمهور السلف على ان المراد في سبيل الله يعني الجهاد في سبيل الله والعلم والحج - 00:14:21

غير هذا لا لا يدخل فيه فاذا المقصود الحديث من انفق زوجين في سبيل الله يعني في الجهاد او لطالب العلم وهو من سبيل الله او للحاج وهو في سبيل الله. نعم - 00:14:36

فهذا في الغيث اين وقع نفع صلب الله بلا خوف وصحب الخلق بلا نفس اذا كان مع الله عز وجل عزل الخلائق وتخلي عنه اذا كان معزل نفسه مؤمنا وسط وتخلي عنها. فما اغرقه بين الناس ما اشد وحشته - 00:14:51

منهم ما اعظم انسه بالله وفرحوا به فطمأنينته وسكونه اليه. واعلم ان الناس في منفعة العبادة منفعة العبادة وحكمتها ورسولها طرق اربعة وهم في ذلك اربعة اصناف. وين الخبر ان - 00:15:11

وعلى من للناس في منفعة العبادة وحكمتها ومقصودها طرقا اربعة كنطلب ان نأمن الناس ها ان الناس طيب صح خلاص اذا صحيح نعم وهم في ذلك اربعة اصناف الصنف الاول مفرج الحكم والتعليم. نفاط الحكمة - 00:15:32

الصنف الاول مفاتن الحكم والتعليم. حكم لا اذا كان الحكم يعني جمع حكمة نعم صحيح طيب عندنا الحكمة الذين يردون الامر الى نفس المشيئة وصرف الارادة. وصدق في الارادة وصرف الارادة فهؤلاء عندهم القيام بها ليس الا لمجرد الامر من غير ان يكون سببا لسعادة في معاش ولا معاد - [00:15:54](#)

ولا سبب لنجاة وانما القيام بها بمجرد الذنب ومحض المشيئة كما قالوا في الخلق لم يخلق لغاية لم يخلق لغاية ولا التي هي المقصودة به ولا لحكمة تعود اليه منهم وليس في المخلوقات اسباب تكون مقتضيات لمسبباتها وليس - [00:16:23](#)

سبب للحرام ولا في الماء قوة الاغراق ولا التبريد. وهكذا له عندهم سواء لا فرق بين الفضل والامر ولا فرض وفي نفس الامر بين الأمور والمحظور ولكن المشيئة اقتضت امره بهذا ونهيه عن هذا من غير ان يقوم بالأمور ستة - [00:16:43](#)

حسنة ولا بالمنهي عنه صفة كالطريق قبحا. وهذه المقولة من اشنع المقولات المنقولة عن الاشاعرة من اشنع المقولات وابشع المنقولات المنقولات المنقولة عنهم قولهم بنفي الحكمة والتعليم في خلق الله عز وجل وفي شرع الله عز وجل - [00:17:03](#)

هذا من اغرب ما يكون سبحان الله سبحان الله نسأل الله الثبات على السنة علماء فطاحل لما جاؤوا عند هذه المسألة تجدهم وكانهم لا يرون اسم الله الحكيم ولا يقرأون الحكمة - [00:17:30](#)

وهذا من اغرب ما يكون ولهذا الاصل لوازم وفروع كثيرة. يعني علاوة على كون الكلمة في نفسها نفي الحكمة والتعليم يعني الله خلقك هكذا عبث ما في حكم شاء ان يخلقك خلاص - [00:17:55](#)

هذا لا يفعله صغير حقير فكيف بالرب الكبير شرع لا لحكمة طيب قلت له فيه ايات تدل على ذلك قال هذه حكمة راجعة الى العباد ليس في نفس الامر حكمة - [00:18:15](#)

ولذلك يقولون انتبه هذه المقولة في نفسها قبيحة هذا واحد والثانية انها تدل عياذا بالله على النقص في حق الله عز وجل وثالثا يترتب عليها لوازم فاسدة وفروعه كثيرة نعم - [00:18:33](#)

وهؤلاء طوايلطهم لا يجدون حلاوة العبادة ولا لذتها. ولا يتنعمون بها ولهذا يسمون الصلاة والصيام والزكاة الحج والتوحيد والاخلاص ونحو ذلك التكاليف. اي كلفوا بها ولو سلب مدعي محبة الملك ومحبة ملك يعني - [00:18:59](#)

يسمون اوامر الشرع تكليفا يبقى انتم كلفتم بها كيف تكليف؟ هذا تشریف كونك تعبد الله تشریف الان ما اذن لنا الان ان نقيم صلاة جماعة الان وندعوا الناس كل يوم - [00:19:19](#)

هل نستطيع ان نعلي صلاة سادسة الجماعة ما شرفنا شرفنا فقط بخمس صلوات اذا هو ليس تكليف هو تشریف تشریف ان يأذن لعبد مخلوق من نطفة من ماء مهين ان يقوم بين يديه ويقول يا رب يا رب يا رب - [00:19:36](#)

والله تكذب كيف يسمى هذا التكليف بل التكليف منفي في الشار لا يكلف الله نفسا اذا ما في تكليف لا يكلف الله نفسا الا وسعها ما في تكليف بل قال صلى الله عليه وسلم اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم - [00:19:55](#)

اذا داخل تحت الوسع ولا خارج وسع داخل في المقدور ولا في المكلف في المخزوق ما هو خارج عن القدرة فهذا كلام ولذلك من عجائبهم انهم يقولون لو ان الله عياذا بالله والله يا اخي كلام - [00:20:15](#)

الواحد يستحي ان يقول يقول لو ان الله شرع لعباده الشرك وقبح لهم التوحيد لم يكن ذلك قبيحا كيف هذا الكلام يقول لو امرهم بالكذب ونهاهم عن الصدق لم يكن قبيحا - [00:20:33](#)

يلزم من هذا انه ما في فرق بين الاخت وبين الزوجة في واقع الامر وانما صار الفرق في امر الشرع ولا لا؟ هذا من لوازم كلماتهم القبيحة او من لوازم مقولتهم القبيحة - [00:20:51](#)

ثم نقول ان احد الناس اذا ادعى ان الملك امره بامر مثل ما يقول المصنف ولو سمي مدعي ملك ايوا نسمى مدعي محبة ملك من الملوك او غيرهما يأمر به تكليفا لم يعد محبا له - [00:21:08](#)

واول يعني هذا كلام صحيح لو ان الملك قال للوزير انا اه اكلفك بعمل كذا وكذا. ماذا يقول الوزير؟ يقول شرفني الامير بفعل كذا عمركم شفتهم وزير ولا وكيل يقول كلفني ها واتعبنى واشقاني - [00:21:28](#)

الامير بنك قال اذا كان يحبه طبعاً اما اذا كان لا يحبه هذا شيء ثاني فانت ايها المسلم تدعي محبة الله فكيف تسمي التكاليف تكليفاً؟ هذا تشريف تشريف لك ان تذكره وتقول يا الله - [00:21:52](#)

لا اله الا الله سبحانه الله الحمد لله تشريف لذلك بعض الناس اذا غضب على انسان يقول ليسمنة تجيبها على لسانك صح ولا لا طيب ليش؟ لانه يرى انه مجرد انه يذكر هذا التشريف له هو يبيي يحرمه من هذا التشريف - [00:22:10](#)

نعم واول من صدر تعلم هذه المقالة قد يعلو درهم. ايها الاخوة جعد ابن درهم. عامله الله بما يستحق. جمع بين جيمات وشينات عجيبات فهو جهمي منكر للصفات هذا الجيم الاولى - [00:22:31](#)

وهو جبري منكر لمشيئة العباد وهو ايضاً مناف للحكمة والتعليل هذي الثالثة والرابعة انه مرجئ معه جيم المرجية بعد ويزعم ان الايمان معرفة الله بس فجمع هذه المقولات الشنيعة والذي يظهر لي انها متناقضات كيف جمعها؟ لذلك انا اقول ان هؤلاء زنادقة ارادوا هدم الاسلام والا في واقع الامر ما يمكن - [00:22:51](#)

واحد يقول هذه المقولات المختلفة المتناقضة نعم الصنف الثاني القدريه النفاق الذين يثبتون نوعاً من الحكمة والتعيين. لا يكون في الرد ولا يرجع اليه فترجع مصلحة المخلوق فعنده ان العبادات شرعت حقيقة هذا هو قول متأخر الاشعة - [00:23:31](#)

هذا هو قول متأخر الاشاعة نعم فعند ربك العبادات شرعت اثمنا لما يناله العباد من الثواب والنعيم. وانها بمنزلة الاستيفاء نجيب اجرا. قالوا ولهذا نجعلها سبحانه عوضاً كقوله ونوروا انس بكم انتم لكم جنة اورثتموها بما كنتم تعملون. فجعلوا - [00:23:54](#)

باء الثمنية مثل ما تقول اشتريت الثوب بالدرهم ايش الباء هذي؟ باء المعاوضة. نعم هذي تنجزون الا ما كنتم تعملون. جعلوا المجازات ها على طريقة ايش؟ المعاوضة. نعم ادخلوا الجنة بما كنتم تعرفون - [00:24:18](#)

عندما يوفى الصابرون اجرا بغير حساب. وفي الصحيح انما هي اعمالكم ثم نوفيكم اياها قالوا قد سماها جزاء واجرا وثواباً. لانه شيء يفوق من العامل من عمله ان يرجع اليه. قالوا - [00:24:41](#)

عليه موازنة فلولا تعلق الثواب بالاعمال عوضاً عليها لم يكن للمواساة معنى. وهاتان الطائفتان المتقابلتان الجمعية لم تجعل للاعمال ارتباطاً بالجزائر البتة. وجوبت ان يعذب الله من افنى عمره في الطاعة ان ينعم من افنى عمره في مخالفته حتى قال قائله لو ان الله - [00:25:01](#)

ادخل ابليس الجنة لما كان ذلك مخالفاً للعدل والحكمة ولو ان الله عذب اهل الاسلام كلهم وما ادخلهم الجنة لما كان ذلك ظلماً. والله عجيب غريب نعم وكلاهما سواء بالنسبة اليه. والكل راجع الى بحر المشيئة - [00:25:28](#)

والقلبية اوجبت عليه سبحانه رعاية المصائب. وجعلت ذلك كله بمهل الاعمال. وان اصول الثواب الى العبد عمله فيه تنقيص باحتماله باحتمال مهنة الصدقة عليه بلا شان. هذا القدر يختلف فيه الاشاعة عن - [00:25:53](#)

القدريه. فالقدريه يقولون ان الشرع فيه حكمة وتعليل راجعة الى العباد ويوافقهم على ذلك نشاء لكن القدريه يقولون ان هذه الاعمال التي شرعها الله هي اثمان موجبة على الله كذا وكذا يقولون بهذا - [00:26:13](#)

نعم فجعل تفضله سبحانه على عبده بمنزلة صدقة العبد على العبد. وان اعطاء ما يعطيه اجرة على عمله احب الى عبدي من ان يعطيه فضلاً منه بلا عمل. ولم يجعلوا للاعمال كثيرة الجزاء البتة - [00:26:39](#)

والطائفتان منحرفتان على الصراط المستقيم. وهو ان الاعمال القدريه والجبرية كله او الذين نفوا وتعليم الراجع الى الله عز وجل او الذين نفوا التعليم الى الشرع نفسه او الذين نفوا التعليل من عباد انفسهم. نعم. والطائفتان منحرفتان عن الصراط المستقيم. وهو ان الاعمال اسباب - [00:26:58](#)

وصلة الى والاعمال الصالحات من توفيق الله تعالى وفضله. وليست قدراً لجزائه وثوابه. بل غايتها اذا وقعت على اكثر الوجوه ان تكون شكراً على احد الاجزاء القليلة من نعمه سبحانه. فلو عذب اهل السماوات واهل الارض - [00:27:25](#)

عذبهم وهو غير ظالم لهم ولو رحمهم لكانت رحمته لهم خيراً من اعمالهم. لا شك ان هذه الاعمال موصلة مرضاة الله موصلة الى رحمة الله وليست هي عوضاً ولا ثمناً - [00:27:45](#)

وتعلم قوله تعالى وتلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون. مع قوله صلى الله عليه وسلم من يدخل تجد الاية تدل على ان الجنان بالاعمال. والحديث ينفي دخول الجنة بالاعمال. ولا تنافي بينهما. لا تعارف. وانما اختلف العلماء - [00:28:02](#)

العلماء في كيفية الجمع نعم لانها تواقد النفي والاثبات ليس على محل واحد. لو كان توارد النفي الاثبات على محل واحد لكان تعارضا لكان تعارضا لان الاثبات تلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون. في شيء معين وهو كونهم ورثوا الجنة - [00:28:26](#)

والنفي لن يدخل احد منكم الجنة متعلق بالدخول وليس متعلقا بآثار الجنة. نعم بلسيوبا السمنية واستحقاق الجنة بمجرد الاعمال. ردا على القدريّة المجوسية التي زعمت ان التفضل ابتداء متضمن لتقدير منا - [00:28:52](#)

والدار المثبتة التي وردت في القرآن هي باب السلفية ردا على قدرية الجبرية الذين يقولون لا ارتباط بين الاعمال نجاحها ولا هي اسباب لها وانما غايتها ان تكون امارا. فالجمع بين الاية والحديث رد على الطائفتين - [00:29:17](#)

القدرية والجبرية والسنة النبوية هي ان عموم مشيئة الله وقدرته لا لا تنافي ربط الاسباب بالمسببات وارتباطها بها وكل طائفة من اهل الباطل تركت نوعا من الحق فانها ارتكبت لاجله نوعا من الباطل بل انواعه فهدى الله اهل السنة بما - [00:29:36](#)

فيه من الحق بإذنه تصحيح الثالث الذي نزع ان فائدة العبادة رياضة النفوس واستعدادها لفيض العلوم والمعارف عليها وخروجه وخروج قواها من قوى النفس السبعية والبدنية فلو عطلت العلة السبعية بضم الباء نسبة الى السباع. اما السبعية نسبة الى السبعة بعدد - [00:30:01](#)

نعم وخروج القرآن ولذلك جاء في القرآن آآ الا ما اكل السبع. ظم بالباب. نعم وخروج قواها من قوى النفس السبعية والبهينية. فلو عطلت العبادة لتحققت بنفوس ولو عطلت العبادة للتحقت - [00:30:29](#)

النفوس السباع والبهائم فالعبادة تخرجها الى مشابهة العقول فتصير قابلة للنقاش الصور والعارف فيها. يقصدون بالعقول ها؟ يعني كلمة مجملة ماذا يقصدون؟ منهم من يقول المراد الملايين. ومنهم من يقول العقول المقصود به اللوح - [00:30:48](#)

يسمونه العقل الفعال اللوح المحفوظ. ومنهم من يقول العقل او العقول المقصود به جبريل وهذا يقوله طائفتان احدهما من يقرب الى الاسلام والشرائع من الفلاسفة القائمين بالايامن العالمي وعدم الفاعل المختار. من يقرب من يقرب الى الاسلام. يعني من هو قريب الى الاسلام؟ نعم - [00:31:08](#)

والطائفة الثانية من تفلسفة من صوفية الاسلام ويقرب الى الفلاسفة فانهم يزعمون ان العبادات يراكم استعدادا استعداد النفوس للمعايير العقلية ومخالفة العوائد. حتى زعم بعضهم ان الصلاة لمقصد معين الصوم لوقت معين لعلمك تتقون. اذا وصلت الى التقوى واصبحت رياضيا بزعمهم خلاص ما تحتاج تعبد - [00:31:35](#)

هذا كلام ضلال لان الله يقول واعبد ربك حتى يأتيك اليقين. قال ابن عباس وغيره اليقين الموت. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله حتى اخر لحظة من حياته نعم - [00:32:05](#)

ثم من هؤلاء من لا يوجب العبادة الا بهذا المعنى. اذا حصل على ذلك بقي متحيرا في حفظ امراضه والاشتغال في عنها منهم من يوجب القيام بالأوراد وعدم الإخلال بها وهم صنفان ايضا احدهما من يقول بوجوبها حفظا - [00:32:21](#)

القانون مضبطا للناموس. وهذا وضبطا للناموس او النفوس. هذا عين قول برشد الحفيد قول ابن رشد الحفيد في كتابه مناهج الدالة فانه ينص ان هذه الشرائع في رياضة النفس وان بلغت مبلغا فانها لا تترك حفظا للقانون وضبطا للنفوس - [00:32:41](#)

والاخرين ينجبونها حفظا للوالد وخوفا من تدرج النفس بمفارقتها الى حالتها الاولى من البهيمية فهذه نهاية اقدمه بحكمة العباد وما شرع في اجره ولا تفعل الفجر في كتب المتكلمين على طريق السلوك غير طريق ميلاده الطرق - [00:33:05](#)

الثلاثة او مجموعها. ما عرفوا طريقة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. نعم والصنف الرابع هم القائمون للجمع بين الفضل والامن والقدر والسبب. فعندهم ان سر العبادة وغايتها مبنيا على - [00:33:25](#)

الحقيقة الالهية ومعنى كونه سبحانه اله وان العبادة موجب الالهية واثرها ومقتضاها وارتباطها ارتباط متعلق بالصفات بالصفات وكارتباط معلوم بالعلم والمقدور بالقدرة والاصوات بالسمع والاحسان بالرحمة والعطاء بالجود فعندهم من قام بمعرفتها على النحو

الذي فسرناها به لغة وشرعا مصدرا ومولدا استقام لهما - 00:33:43

فلسفة خدمة العبادة وغاية غايتها وعلم انها هي الغاية التي خلقت لها العباد ولها اوصية الرسل وانزلت الكتب وخلقت الجنة والنار. وهذي طريقة الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم طريقة الصحابة هم جمعوا بين الخلق والامر والقدر والسبب - 00:34:13 وعلموا انه لا تعارض بينما شرعه الله وبين ما قدره الله لان المقدر فعل الله والشرع امر الله فلا يمكن ان يكون تعارض بين امره وخلقه جل في علاه نعم - 00:34:36

فعنده من قام فقد صرح سبحانه بذلك في قوله وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. فالعبادة هي التي الخلائق كلها قال تعالى ابحسب الانسان ان يترك سدى اي مهملة. قال الشافعي رحمه الله لا يؤمر ولا ينهى فقال غيره لا يثاب ولا يعاقب. فهما تفسيران صحيح ان - 00:34:51

والاقامة مترتب على الاكل والنهي والامر والنهي هو الطلب للعبادة وارادتها وحقيقة العبادة امتثالهما ولهذا قال تعالى يتفكرون في خلق السماوات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا قال تعالى وما خلقنا السماوات والارض وما بينهما الا من حق. وخلق الله السماوات والارض بالحق ولكل الجزاء - 00:35:18

اناس بما كسبت. فاخبر الله تعالى انه خلق السماوات والارض بحق متضمن امره ونهييه واثابه وعقابه فاذا كانت في السماوات والارض انما خلقت لهذا وهو غاية الارض فكيف يقال انه لا غاية له ولا حكمة - 00:35:47 ولا حكمة مقصودة او ان ذلك لمجرد استبدال العمال حتى لا يتكدر عليهم الثواب بالمنة. او لمجرد استعداد النفوس بالمعارك العقلية والرياضة من مخالفة العوائد. واذا تأمل النبي الفرق بين هذه الاقوال وبينما - 00:36:07 عليه صريح ومن علم ان الله تعالى خلق لعبادته الجامعة لكمال محبته مع الخضوع له والانقياد لامره فاصل العبادة محبة الله وافراده تعالى بالمحبة. فلا يحب ماله سواه. فلا يحب فلا يحب - 00:36:27

فلا يحب معه سواه وانما يحب ما يحبه لاجله وفيه كما يحب انبيائه كما يحب انبيائه ورسله وملائكته لان محبته من تمام محبته. وليس وهكذا محبة شرعه محبة الشرع تابعة لمحبة الله لان الله لا يشرع الا ما يحب - 00:36:48 واما القدر والتقدير هل يحب او لا يحب؟ فما كان منه محبوبا لله يحب. وما لم يكن محبوبا لله مسخوطا يسخط نعم كما يحب انبيائه ورسله وملائكته لان محبتهم من تمام محبته. وليس كمحبة من اتخذ من دونه انداء - 00:37:12 واذا كانت المحبة له هي حقيقة العبود. واذا كانت المحبة له هي حقيقة عبوديته وسرها فهي انما تتحقق باتباع امره واجتناب نهيه. فعند اتباع الامر والنهي تتبين الحقيقة العبودية والمحبة. سهل كل - 00:37:35

واحد يقول انا احب الله انا احب الرسول صلى الله عليه وسلم نعم؟ نخط له مسباح طوله ثلاثين متر يقول لك انا احب الرسول ويستغيثونه يقولون اه اه يا رسول الله يستغيثون بالرسول صلى الله عليه وسلم يقول نحب الرسول - 00:37:55 هكذا يقولون هذا من اعجب ما يكون الذي يحب فان من حقيقة العبودية والمحبة اتباع الامر والنهي نعم ولهذا جعل مكانه اتباع رسوله صلى الله عليه وسلم علما عليها وشاهدا لها كما قال تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يكلفكم الله. الذي يدعي انه يحب الرسول نقول له جيب الشاهي - 00:38:15

من هو الشاهد؟ النبي صلى الله عليه وسلم هل انت تتبعه او لا انظر الى اعماله وشئو؟ يزعمون محبة الرسول وما قرأوا احاديثه يزعمون محبة الرسول وما قرأوا البخاري عجيب والله - 00:38:45

ولا طرقت اسماعهم سنة المصطفى صلى الله عليه وسلم نعم فجعل فجعل اتباع رسوله مشروطا بمحبتهم لله تعالى لمحبة الله لهم. وجود المسروق بدون تحقق في ممتنع وهذا ما يمكن. ان كنتم تحبون الله فاتبعوني حاكم - 00:39:02

اذا معنى الكلام ان محبة الله لا توجد الا مع الاتباع وبقدر اتباعك تكون محبا لله. وبقدر نقصان الاتباع تنقص محبتك لله عز وجل ثم النتيجة انك اذا زعمت محبة الله واوجدت العلامة وهي لاتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم حصل لك - 00:39:25 محبة الله وهي المقصودة لذاته. لذلك قال فاتبعوني يحبكم الله اذا نلاحظ محبة الله موجودة منك علامته الاتباع نتيجة الاتباع نيل

محبة الله ولذلك نحن نقول مبتدعة لا يمكن ان يكونوا اولياء لله ولا ان يكونوا من المتقين. لماذا؟ لانهم لم يتبعوا النبي صلى الله عليه وسلم. بعض الناس - [00:39:51](#)

يقول يمكن يكون المبتدع ولي لله كيف يكون مبتدع ولي لله؟ اذا كنت تقصد ولي في مقابل الكافر فهذا ممكن اما الولي بمعنى الاطلاق بمعنى المتقين. بمعنى البررة الابرار. هذا لا يمكن الا بالاتباع - [00:40:19](#)

فعلم الكتاب وعلم الخطاب المحبة عند فعلم الكتاب المحبة عند انتفاء المتابعة للرسول. وعلم ان لاحظ الان عندنا ثلاثة اشياء لاحظ بداية واسطة نهاية. اذا عدت الواسطة عدت النهاية والبداية - [00:40:37](#)

واذا وجدت الواسطة علمنا بوجود البداية ورجونا وجود النيابة ادعاء محبة الله الاتباع محبة الله للعبد محبة الله للعبد لله الاتباع محبة الرب للعبد اذا عدت الاتباع علمنا يقينا ان محبة العبد للرب غير موجودة - [00:41:07](#)

وعلمنا يقينا ان محبة الرب للعبد غير موجودة واذا وجد الاتباع علمنا يقينا ان محبة العبد للرب موجودة واما محبة الله للعبد هذه مرجوة لان هذا امر غيبي لكن النص ينص على وجوده. نعم - [00:41:36](#)

ولا يأتي ذلك حتى يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما. ومتى كان عنده شيء احب اليه منهما فهو الاشراك الذي لا قال تعالى قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموالكم تركتموها - [00:41:57](#)

تخشعون احسانا ومساكم ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بامرهم والله لا يهدي القوم الفاسقين. وكلنا هذه الآية قل ان كنتم قل ان كان اباؤكم - [00:42:17](#)

وهذه الآية يا اخوان هذه الآية في الحديث عن محبوبات الدنيوية والمحبوبات الدنيوية المباحة فالمحبوبات الدنيوية المباحة اذا ادت الى ترك الواجبات كالجهاد مثلا او العلم مثلا او العبادة مثلا او الصلاة مثلا - [00:42:37](#)

دل على ان الانسان متوعد ليش؟ لانه ما اتبع متوعد بوعيد الله عز وجل فلذلك الله عز وجل يقول احب اليكم من الله ورسوله. فما علامة ان الله ورسوله احب اليك مما سواهما؟ علامة ذلك انك لا تترك الواجب - [00:43:02](#)

واجبات ولا ترتكب المحرمات. لاجل محبوبات سواء كانت نفسية او حولية ها او خارجية لا تترك امر الله ولا ترتكب نهى الله لاجل محبوباتك انت دعونا نعلم ان الله ورسوله احب اليك مما سواه - [00:43:24](#)

ولكن ليس معنى ان انت اذا احببت شيء انك وقعت في المخالفة لا الانسان يحب اولاده يحب زوجته يحب المال هذه ما تضر لكن بشرط كما قال ام من عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يكون في حاجة اهله فاذا اذن المؤذن لا يعرفنا ولا نعرفه - [00:43:48](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم لما اغضبه آآ زوجاته يعني تكلم بكلام في امر الدنيا غضب عليه الصلاة والسلام حتى هجرهن شهرا لا يتكلم مع واحدة منهم هجرهن شهر لاجل التربية نعم - [00:44:10](#)

وكل من قدم قول غير الله على قول الله وختم به او حاكم اليه فليس ممن احبه. لكن قد يشتهر الامر على المقدم قول احد فالحكم طاعته على قوله ظنا منه انه لا يأمر ولا يحكم ولا يقول الا ما قاله الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:44:33](#)

فيطيعه ويحاكمه ويحاكم اليه ويتلقى اقواله كذلك فهذا معذور الا اذا لم يقدر على غير ذلك هذا كلام جميل الذي لم يقدر على معرفة السنة مع الجهد والبذل فانه معذور - [00:44:53](#)

لكن انتبه لكن الموزور من يعلم السنة ويتركها لاجل امامه او شيخه او سيده هذا هو الموزور ومن لم يعلم بالسنة مع بذل الجهد والطاقة فانه معذور في المؤاخذه نعم - [00:45:12](#)

واما اذا قدر على الوصول الى الرسول صلى الله عليه وسلم. سهل اليوم روح اشترى صحيح البخاري. اذا كان في بيتك صحيح البخاري كان النبي صلى الله عليه وسلم في بيتك - [00:45:39](#)

نعم يقينا باجماع الملة. نعم وعرف ان غير من اتبع واولى به مطلقا. ففي بعض الامور كمسائل معينة ولم يلتفت فيها قول الرسول صلى الله عليه وسلم ذلك قول من هو اولى به فهذا يخف عليه. وهذا الذي جاء فيه القرآن - [00:45:51](#)

فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم قال الامام احمد اتدري ما الفتنة؟ قال الفتنة شرك. لعله ان

يرد بعض قول الرسول صلى الله عليه وسلم فيقع في الكفر - [00:46:14](#)

نعم وكل ما وكل ما يتعلم به من عدم العلم او عدم الفهم او عدم اعطاء الة الفقه في الدين او الاحتجاج الاشباه او بان ذلك المتقدم كان اعلم مني بمراحه صلى الله عليه وسلم فهي كلها تعيينات لا تفيد. لله دره - [00:46:30](#)

ما اجملها من عبارة بعض الناس يقول انا ما افهم كلام الرسول سبحانه الله تفهم كلام العلماء ما تفهم كلام الرسول من يفصح غريب هذا يا اخي النبي صلى الله عليه وسلم مثلاً يضرب مثال واقعي - [00:46:51](#)

بعض الناس اليوم من الفه وعادته انه يقول والنبي تجي تقول له يا اخي النبي صلى الله عليه وسلم يقول من حلف بغير الله فقد كفر واشرك قل يا اخي العلماء عندنا كلهم يبقولوا كذا - [00:47:08](#)

ايش نسوي احنا قل يا اخي هذا ما هو حجة قال يعني انا ما افهم ليش ما تفهم؟ انت فهمت كلام العلماء ما فهمت كلام الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:47:28](#)

هو يتكلم باي لغة سبحانه الله العظيم اشمعنى فهمت كلام العلماء ما فهمت كلام الرسول صلى الله عليه وسلم قال له العلماء ادري مني العلماء ادري منك فتترك حديث الرسول لكون العلماء ادري منك - [00:47:39](#)

يعني ما هو حجة هذا مثل اللي يجي الرسول لذلك قلت مرة لرجل قلت انا اسألك سؤالاً وهذي استفدتها من شيخنا ابو بكر الجزائري فقلت له لو ان النبي صلى الله عليه وسلم حي الان وقال لك لا صلاة الا بفاتحة الكتاب. هل تقول له انتظر يا رسول الله حتى - [00:47:54](#)

هذا ابو شاور ابو حنيفة قال لا قلت ليش الان انت تقول لا ما استطيع ان اتبع الامام انت تستيقظ ان الحديث في البخاري ومسلم وتقف خلف الامام في الصلاة السرية كأنك صنم - [00:48:15](#)

ما تقول شي تقول خلاص قراءة الامام قراءة لي طيب اذا اخطأ الامام انت ليش يعني هذا غلط كبير يا اخوان تقليد الائمة تقليدا جامدا مذموم شرعا وانما يجوز التقليد عند الحاجة والضرورة. ولكن لا تترك السنن لاجل اقوال الائمة. نعم - [00:48:31](#)

هذا مع الاقرار بجواز الخطر على غير معصوم الا ان ينازع في هذه القاعدة تسقط مكالمته. من ينازع في هذه القاعدة ويزعم ان غير المعصوم يعني غير النبي صلى الله عليه وسلم لا يمكن ان يقع عليه الخطأ - [00:48:55](#)

تري بعض الناس انتبه بلسانه ما يقول لك الكلام هذا بلسانه ما يقول لك العالم ما يخطئ. يقول لك العالم يخطئ. لكن حاله يدل انه يقول العالم لا يخطئ تقول للامام - [00:49:12](#)

الشافعي يخطئ ولا ما يخطئ يقول يخطئ طيب لماذا انت تتبع في كل ما يقول؟ كانه نبي مرسل شيخك هذا الموجود الان يخطئ ولا ما يخطئ؟ قال يخطئ. طيب لماذا انت تتبعه في العجر والبجار - [00:49:27](#)

ليش؟ ما عندك عقل كما قال العلامة ابو عمرو ابن عبد البر رحمه الله ابو عمر ابن عبد البر الامام النمري المغربي القرطبي حافظ المغرب يقول وهل يقلد الا حمار - [00:49:45](#)

ليش هذا ما يليق بالانسان ما يليق بالانسان الذي اكرمه الله وخاطبه الله وارسل الله له الرسول فكيف الان يحط عقله تحت نعاله ماس وهذا هو داخل تحت الوعيد. فان استحل مع ان ذلك سلب من خالفه. وقرض عرضه ودينه بلسانه. او انتقل من هذا الى - [00:50:03](#)

عقوبتهم السعيد اداء فهو من الظلمة المعتدين ونوال المفسدين. الله اكبر واعلم ان للعبادة اربع قواعد وهي التحقق بما يحب الله ورسوله ويرضاه. وقيام ذلك بالقلب واللسان والجوارح العبودية اسم جامع لهذه المراتب الاربع. فاصحاب العبادة حقا هم اصحابها. فقول القلب هو اعتقاد ما - [00:50:30](#)

الله عن نفسه واخبر رسوله عن ربه من اسمائه وصفاته وافعاله وملائكته ولقائه وما اشبه ذلك. هذا قول للقلب اعتقاد ما اخبر الله عن نفسه واخبر عنه الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:50:58](#)

فهذه انت في قلبك تقول الله اكبر بكذا. الرسول اخبر بكذا. اسم الله العزيز الملك. هذا تقوله بقلبك. وتجريه لسانه فهو عمل قولي

وقلبي. نعم وقول اللسان الاخبار عنه بذلك. يعني منشأ قول القلب هو الذي يكون ها اللسان اداته - [00:51:14](#)

والدعاء اليه والذب عنه وتبيين بطلان البدع المخالفة له. والقيام بذكره تعالى وتلبية امره قلبي كالمحبة له والتوكل عليه والانابة والخوف والرجاء. والاخلاص والصبر على اوامره ونواهيه واقداره رضا به وله وعده والموالة فيه والمعانة فيه والثبات اليه والطمأنينة به ولا في ذلك من اعمال القلوب التي - [00:51:41](#)

اعمال الجوارح ومستحبها احب الى الله تعالى من مستحب اعماله. واما اعمال فك الصلاة والجهاد ونقل الاقدار الى الجمعة والجماعات. ومساعدة العاجز والاحسان الى الخلق ونحو ذلك. فقول قول العبد في صلاته اياك نعبد التزامك الفرق الضابط بين قول القلب وعمل القلب - [00:52:12](#)

ان عمل القلب ما يمكن ترجمته باللسان المحبة التوكل انابة الرغبة اما قول القلب فيترجم باللسان يترجم باللسان فانت تقول قال الله تعالى. فنشأ في القلب ان الله تكلم فظهر في اللسان - [00:52:42](#)

القوم تقول يا الله نشأ في القول نشأ في القلب هذا القول فخرج عن النساء اذا هو مراد قلبي وظهر على اللسان. اما عمل القلب فلا ترجمة له في اللسان الا اخبارا. نعم - [00:53:04](#)

فقول العبد في صلاته اياك نعبد التزام افكار هذه الاربعة والاقرار بها. الله اكبر وقوله واياك نستعين طلب الدعاية عليها والتوفيق لها. وقوله اهدنا الصراط المستقيم. هذا هو الايمان اصلا. الايمان - [00:53:24](#)

ما هو الا قول القلب وعمل القلب قول اللسان وعمل الجوارح هذا هو الايمان هذا هو التوحيد هذه هي العبادة هذا هو الدين. نعم وقوله اهدنا الصراط المستقيم. متضمنا للامرين على التفسير والهام القيام بهما وسلوك طريق السالفين الى الله تعالى - [00:53:42](#) هذا والله الموفق بمنه وكرمه والحمد لله وحده وصلى الله على من لا نبي بعده واله وصحبه ووالديه تم الكتاب بعون الله الملك الوهاب. الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات - [00:54:04](#)

ونحمده جل وعلا على ان وفقنا بقراءة هذا السفر العظيم الصغير في حجم كبير في معناه وعلى شيء من التعليقات اليسيرة ونسأل ان ينفع بنا وبكم آآ اولا ازف لكم البشرى - [00:54:23](#)

ان الشيخ محمد اه الحسن ابو الحسن امام المسجد جزاه الله خيرا قد رتب الدورة الثانية بالتأصيلية العلمية وهي دورة في الواسطية ان شاء الله في تاريخ خمسة من شهر اه الرابع عام خمسة عشر والفين اذا كنا احياء - [00:54:43](#)

من يوم الاحد الى الخميس بين المغرب والعشاء ان شاء الله جل وعلا كم ساعة آآ وايضا نكرر له الشكر انه اتى لكم بجوايز وكتب يستحقون كل خير فنشكره على اقامته هذه الدورة - [00:55:07](#)

ونثني عليه ونسأل الله ان يجعل ذلك في موازين حسناته وان يبارك فيه وفي ذريته كما اشكر من كان سببا في اقامة هذه الدورة ومنهم ادارة مساجد محافظة العاصمة حيث اذنوا لاقامة مثل هذه الدورة - [00:55:29](#)

والشكر موصول لكم. اسأل الله جل وعلا ان ينفع بكم الاسلام والمسلمين. وان يجعلكم علماء عاملين وصلي اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين والحمد لله رب العالمين - [00:55:49](#)

الكتب في المؤخرة يا اخوان كل واحد يخرج ياخذ له هدية - [00:56:05](#)